https://doi.org/10.47641/JRS.2022-9-1.14

مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات

ISSN 2518-5721

Vol 9, No 1, 2022, pp 354-380

تاريخ الاستلام: (31-01-2022)، تاريخ القبول: (30-03-2022)

أهمية التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات ودوره على الكفاءة الداخلية من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة بفلسطين

وفاء إبراهيم حماد (النجار)

ريم يحيى شحادة

مدرسة فيصل بن فهد الثانوية للبنات

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهمية التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات وأثره على الكفاءة الداخلية من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة بفلسطين، وتكونت عينة الدراسة من 108 معلمة، وتمثل مجتمع الدراسة في معلمات المدارس الثانوية لمحافظة شمال غزة. لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من 30 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات تم توزيعها على 5 مدارس إلكترونيا تم اختيارهن بالطريقة العشوائية وقد تم معالجة البيانات باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS)، وكذلك إجراء مقابلات مع عدد من المعلمات بالإضافة الى الملاحظة والمراقبة لأداء وممارسة معلمات مدرسة فيصل بن فهد الثانوية للبنات أثناء استخدام التعليم الإلكتروني. وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج من أهمها: أن اتجاهات المعلمات بشكل عام متوسطة نحو استخدام التعليم الالكتروني، وأن المعلمات يتمتعن بدرجات قابلية متوسطة. فأظهرت النتائج أن مجال أهمية التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات حصل على متوسط حسابي (3.41) وبوزن نسبي (68.22) وبدرجة تقدير متوسطة، كما حصل مجال فاعلية التعليم الإلكتروني على درجة فاعلية متوسطة ومتوسط حسابي 3.47)) وبوزن نسبي (69.39) وقد حصل مجال دور التعليم الإلكتروني في رفع الكفاءة الداخلية على درجة تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي (3.53) وبوزن نسبي (70.50). كما استنتجت الدراسة أن استخدام التعليم الإلكتروني يزيد من الاتصال مع الآخرين والتميز عن باقي الطالبات وذلك من خلال إتقان مهارات الكمبيوتر والإنترنت. واعتماداً على النتائج قامت الباحثتان بتقديم مجموعة من المقترحات من أهمها: أهمية تدريب وتشجيع المعلمات والطالبات على كيفية استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الثانوية على استخدام التعليم الإلكتروني من أجل تعزيز العملية التعليمية وتطوير التعليم في جميع الظروف ومساعدة المعلم للطالب في استغلال الأنشطة المدرسية المتنوعة من إذاعات وأنشطة وعرضها عبر السحاب الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، الكفاءة الداخلية، إدارة الأزمات، التعليم الثانوي، المعلمات الفلسطينيات.

The importance of e-learning in crisis management and its impact on internal efficiency from viewpoint of secondary school teachers in North Gaza Governorate, Palestine

Abstract:

The study aimed to identify the importance of e-learning in crisis management and its impact on internal efficiency from the point of view of secondary school teachers in North Gaza Governorate in Palestine. To achieve the objectives of the study, a questionnaire consisting of 30 items was developed distributed over three areas and distributed to 5 schools electronically, they were selected by random method. The study reached many results, the most important was: female teachers' attitudes in general are moderate towards using e-learning, and that female teachers have medium aptitude. The results showed that the field of e-learning importance in crisis management obtained an arithmetic average (3.41) and a relative weight (68.22) and a medium degree of appreciation, and the field of e-learning effectiveness got a medium effectiveness and an arithmetic average (3.47) and a relative weight of (69.39). E-learning in raising the internal efficiency at a medium grade, with a mean of (3.53), and with a relative weight of (70.50). The study also concluded that the use of e-learning increases communication with others and distinguishes herself from the rest of the teachers, through mastering computer and internet skills. Based on the results, the two researchers presented a set of recommendations, the most important of which are: the importance of training and encouraging female teachers and students on how to use e-learning in secondary schools in order to enhance and develop education in all circumstances and the teacher's assistance to the student in exploiting the various school activities and presenting them via the electronic cloud.

Keywords: e-learning, internal efficiency, crisis management, secondary education, Palestinian female teachers.

مقدمة:

يشهد العالم في الوقت الحالي تحولاً كبيرا في درجة التطور الثقافي والتكنولوجي، ونمو مطرد اً وسريعاً في شتى المجالات كومي (صوالحية، 2020)، و نتيجة انتشار جائحة Covid-19 في دول العالم، اتجهت مؤسسات التعليم لأول مرة إلى الإغلاق لفترات متتالية واستخدام التعليم الإلكتروني الذي يتيح حماية للطلبة من انتقال العدوى و هذه الظاهرة هي من ألحت لصياغة استراتيجيات لحل الأزمة من أجل ضمان استمرار جودة الأداء بمؤسسات التعليم (Affouneh, Salha& Khlaif 2020).

ويشير المسؤولون في وزارة التربية والتعليم إلى أن التعليم الالكتروني فرض على الطلاب في فلسطين والعالم، في ظل انتشار فيروس كورونا، وأنهم مضطرون إلى قبول التعليم الالكتروني كسيناريو بديل للتعليم الوجاهي وهذا بدوره سيؤدي إلى سير العملية التعليمية ولكن يجب التركيز على تحسين وتطوير الأداء، وهذا يقع على عاتق المعلم والإدارة المدرسية، فهما المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف المرجوة للوصول بالمتعلم إلى اكتساب المعلومات ذاتيا (وزارة التربية والتعليم, 2021)

إن التعليم الإلكتروني هو أحد الوسائل الالكترونية التي تقدم المعرفة عبر الحاسوب وشبكاته ويتميز بالعديد من السمات مثل النصوص المكتوبة أو المنطوقة، بالإضافة الى المؤثرات الصوتية، والرسومات، ولقطات فيديو بحيث تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة، وأثناء هذه العملية يتم تفاعل الطلاب مع المعلم، ومع المؤسسة التعليمية لتسهيل تطبيق المحتوى الدراسي ويتميز بسهولة الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان.

ويؤكد (تومكزيك ، 2017 ؛ عبد الحميد ، 2020) أنه يجب الأخذ في الاعتبار السمات المحددة لأنشطة التعليم الإلكتروني ، ويرتبط مفهوم التعلم الإلكتروني في حالات الطوارئ وأوقات الأزمات، حيث يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة تحت تأثير الظروف المحددة. مثل أزمة Covid-19 تم الانتقال إلى التعليم الإلكتروني من خلال استخدام الحلول والأدوات المنهجية المعروفة في عالم الإنترنت لذلك يرتبط التعليم الإلكتروني بحالات الطوارئ والأزمات.

كان التحول السريع من النظام التعليمي الوجاهي إلى الإلكتروني سهل التنفيذ في فلسطين على ما يبدو، حيث كان التعلم الإلكتروني حلاً قيد التطوير لأكثر من عقدين في فلسطين وخصوصا" في غزة نتيجة الظروف السياسية والحصار. ومع انتشار الإنترنت ذي النطاق العريض في فلسطين، اكتسب التعليم عبر الإنترنت شعبية كبيرة بشكل رئيسي من خلال التعليم الذاتي والمشاركة في الدورات التي تنظمها الشركات التجارية والجامعات وشركات التدريب. ومع ذلك، حتى الآن، لم يتم تنفيذ التعلم الإلكتروني بشكل أساسي في مراحل التعليم المختلفة إلا في مثل هذه الفترة الزمنية من انتشار Covid-19 منذ البداية، تسببت هذه الظاهرة في العديد من التحديات والمشاكل، وتزايدت المشاعر بين أصحاب المصلحة ومع هذا تركت التغيرات التكنولوجية تأثيرات على دور المعلم في العملية التعليمية والانفتاح على آفاق واسعة وإبعاد الروتين عن العملية التعليمية. لقد أصبح Covid-19 عملية اختبرت مستوى النضج الرقمي على المستويات الفردية (المعلمين والطلاب وأولياء الأمور) والمؤسسية (المدارس والهيئات الإشرافية للمؤسسات التعليمية). مع الأخذ في الاعتبار تطور علم أصول التدريس، وتشبع المدارس والمستخدمين بوسائل الإعلام الجديدة ، وتنفيذ برامج طويلة الأجل تهدف إلى رقمنة التعليم في ظل تقليديته (Singh & Miah، 2020).

مشكلة الدراسة:

في ظل عمل الباحثتين في مجال التدريس فإن مشكلة الدراسة من وجهة نظر الباحثتين والتي ظهرت لهما من خلال إعداد دراسة استطلاعية تمثلت أدواتها المستخدمة بتشكيل ثلاث بطاقات ملاحظة لثلاث معلمات يقمن باستخدام التعليم الالكتروني تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود الكثير من الصعوبات التي تواجه الطلاب والمعلمين أثناء استخدام التعليم الالكتروني وأيضا الملاحظة أنذرت بوجود شكوى من قبل المعلمات للمديرة لعدم توافر مؤشرات بتفاعل الطالبات ونقص الوعي باستخدام هذا النوع من التعلم وعدم التزام جميع الطالبات بتعليمات المعلمات. وفي ظل القصور في عملية تقييم تجربة استخدام التعليم الالكتروني ووضع خطط جاهزة فالدراسة الحالية حاولت التعرف **إلى** أهمية التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات وأثرها على الكفاءة الداخلية من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة بفلسطين. وقد ظهرت الحاجة الملحة لهذه الدراسة في هذه الفترة التي تعصف بالمنظومة التعليمية بسبب جائحة كورونا، بالإضافة إلى ما تمر به محافظات الجنوب بفلسطين من أزمات متعددة لدرجة أن الإدارات التربوية أصبحت تواجه أزمات تنظيمية أكثر تعقيداً بسبب الحروب وقلة التمويل، وقد تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما أهمية التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات وأثره على الكفاءة الداخلية من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في محافظات شمال غزة.

أسئلة الدراسة:

1. **ما أهمية التعليم الالكتروني في إدارة الازمات من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة بفلسطين؟**
2. **ما درجة التفاعل في استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة بفلسطين؟** وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

أ- ما مستوى تفاعل المعلمات مع التعليم الإلكتروني في مدرسة فيصل بن فهد الثانوية للبنات؟

ب- ما مستوى تفاعل الطالبات مع التعليم الإلكتروني في مدرسة فيصل بن فهد الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات؟

3. **ما دور التعليم الإلكتروني على الكفاءة الداخلية من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة بفلسطين؟ ؟** وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

أ- ما دور الفصول الافتراضية والامكانيات التكنولوجية في رفع مستوى الكفاءة الداخلية للمعلمات في المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة بفلسطين؟

ب- ما هي أساليب زيادة الكفاءة الداخلية للتعليم من وجهة نظر المعلمات في المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة بفلسطين؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى

1) الوقوف على أهمية التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة بفلسطين.

2) **تحديد درجة تفاعل معلمات المرحلة الثانوية في استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة بفلسطين.**

3) **بيان دور التعليم الإلكتروني على الكفاءة الداخلية من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة بفلسطين.**

أهمية الدراسة:

– تبرز أهمية الدراسة في التعريف وزيادة الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني وممارستها على مستوى المرحلة الثانوية والتي تهدف الى تحقيق التعلم الفعال في أوقات الأزمات.

– تكمن أهمية البحث في موضوعه، الذي يبرز الدور الذي يؤديه التعليم الإلكتروني في التصدي لجائحة كورونا من خلال استمرار التعليم والتعلم وتوفير بيئة تفاعلية افتراضية تعمل على جذب اهتمام الطالب والمعلم على حد سواء.

–الدراسة تقدم مجموعة من النتائج والتوصيات التي من الممكن أن تسهم في زيادة الوعي نحو استخدام التعليم الالكتروني.

– يمكن أن تكون هذه الدراسة بمثابة إشارة توجيهية لأصحاب المصلحة في وضع الخطط المستقبلية علاوة على ذلك توجيه الأنظار حول واقع التعليم في المدارس الثانوية في محافظات شمال غزة.

لتحقيق أهداف وهي فاعلية التعليم الالكتروني لرفع الكفاءة الداخلية وأثرها على التعليم الثانوي في وقت الأزمات من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في غزة؛ تم تطوير الاستبانة اللازمة وشملت (30) فقرة، بواقع (10) فقرات لأهمية التعليم الالكتروني، و(10) لاتجاه المعلمات، و(10) تحقق الأهداف المرجوة ، وقد صممت وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي كالتالي :موافق بشدة، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق بشدة.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

التعليم الإلكتروني: منظومة إلكترونية متكاملة تعتمد على تقنيات الاتصالات والمعلومات لتحول العمل الإداري اليدوي إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنيات الرقمية الحديثة. تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (الصيرفي محمد 2010) وترى الباحثتان أن التعليم الالكتروني في معناه المتعلق بالمؤسسات التعليمية هو استخدام الوسائل والتقنيات الإلكترونية بجانب الممارسات المنظمة لإيصال العملية التعليمية، ومتابعة الطلاب لدروسهم على مواقع المؤسسات التعليمية باطمئنان.

الكفاءة الداخلية: تعرف الكفاء الداخلية بأنها حصيلة عناصر متعددة تتداخل مع بعضها البعض، وتتكون تلك العناصر من المدخلات وما يحدث بينها من تفاعلات أو ما يسمى داخل العملية التعليمية بالأنشطة والعمليات، والمدخلات هي كل ما يدخل في النظام التعليمي، ومعظم المتغيرات التي تؤثر عليه سواء كانت هذه المدخلات مباشرة أو غير مباشرة، مرئية أو غير مرئية، محسوسة أو غير محسوسة (عباس 2011) **إدارة الازمات:** عرفها (الصرفي 2011) بأنها منهجية التعامل مع الأزمات في ضوء الاستعداد والمعرفة والوعي والإدراك والإمكانات والمتوفرة والمهارات وأنماط التعليم الإلكتروني السائدة.

وترى الباحثتان أن إدارة الأزمات هي "عملية اتخاذ القرار كرد فعل للأزمة، والتنظيم والقيادة بواسطة مجموعة من الإداريين أصحاب الخبرة بالإضافة الى التحفيز والرقابة وتحديد بعض الإجراءات وتحويلها إلى مخرجات بكفاءة عالية، بغرض أن تقلل من الخسائر إلى أقصى درجة.

الإطار النظري:

يعيش العالم تطورات تكنولوجية ومعلوماتية متلاحقة لم يشهد لها العالم مثيلا من قبل في التاريخ الحديث حيث سيطر الإنترنت على جميع مناحي الحياة وخاصة في المؤسسات التعليمية، لتبادل المعارف، وأصبح هناك مواقع إلكترونية للمدارس والمؤسسات التعليمية، وفى فترة انتشار covid-19 زاد الإقبال على استخدام الانترنت وانعكست آثاره الإيجابية والسلبية على كل مناحي الحياة، ولم ينج طلابنا في فلسطين من ذلك وخاصة في ظل الإغلاق المتواصل الذي أدى الى إغلاق المدارس وبعد ذلك سيناريو التباعد بين أفرادها، والتواجد في منازلهم بعيدا عن المدارس. لذلك كان لابد من إيجاد السبل المناسبة لإدارة هذه الأزمة ورفع الكفاءة الداخلية للتعليم.

مفهوم التعليم الإلكتروني:

عرف عامر (2007) التعليم الالكتروني بأنه: منظومة إلكترونية متكاملة تعتمد على تقنيات الاتصالات والمعلومات لتحول العمل الإداري اليدوي إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنيات الرقمية الحديثة."

يرى السالمي والسليطي(2008) بأن التعليم الإلكتروني هو نظام تعليمي نظامي ومنظم، يعني إنجاز العملية التعليمية دون لقاء فعلي بين المعلم والدارس، أي أن تقوم الجهة التعليمية (الجامعة، المدرسة، المعلم، ...) باعتماد (الدارس) ضمن (منهاج محدد وشروط خاصة) ومنحه شهادة في حال نجاحه بالوفاء بمتطلباتها.

وأشار عبد الوهاب (2012) الى أهمية التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين ويرى بأنه: أسلوبا من أساليب التعليم لتقديم المناهج التعليمية أو التدريبية للطلاب أو المتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات الكترونية مثل (الإنترنت وأجهزة الحاسوب والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني الخ) بطريقة متزامنة synchronous أو غير متزامنة.

أهداف التعليم الإلكتروني

أورد موسى (2016) أن التعليم الإلكتروني يهدف الى الآتي :١- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمعلم "وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار". ٢- المساهمة في تبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة، 3-إمكانية تحوير طريقة التدريس "بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية التي تعتمد على تكرار المعلومات.

وأكد عبد الدايم (2018) أن التعليم الالكتروني يهدف إلى سد النقص في أعضاء هيئة التدريس والمتدربين المؤهلين في بعض المجالات. والعمل على توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة مما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتدربين، وذلك من خلال دعم المؤسسات بوسائط وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية . وكذلك جعل تلقي التعليم أكثر مرونة وتحريره من عوائق زمانية ومكانية.

وقد أشار الأتربي (2019) إلى المتطلبات الواجب توفرها في المدرس والمتعلم في بيئة التعليم الالكتروني، بالنسبة **للمدرس** تتمثل في الإلمام بالثقافة الإلكترونية بمستوى أعلى من مستوى المتعلم واستخدام استراتيجيات وأدوات متنوعة، فهم احتياجات المتعلم والتركيز على الأهداف التربوية، تحقيق التغذية الراجعة، والتواصل مع الطلبة والإجابة على أسئلتهم وإمدادهم بالمعرفة. بالنسبة **للمتعلم** تتمثل في مراعاة الالتزام بالوقت المحدد لتلقي الدرس، أن يمتلك الرغبة لاستخدام هذا النوع من التعلم، وملم بقدر مناسب بالثقافة التكنولوجية.

ويرى صوالحية (2020) أن من أهم الأدوار والمتطلبات الواجب توافرها لدى المعلم كمختص تكنولوجي، أن يكون ملماً بأدوات التعليم الإلكتروني مثل الحاسب الآلي وملحقاته، كالطابعة والماسح الضوئي، والكاميرا الرقمية، والوسائط المتعددة، والأقراص المضغوطة، والمشاركة في برمجة بعض الوحدات التعليمية وتصميمها وتحميلها عبر شبكة المعلومات العالمية الإنترنت بهدف رفع كفاءة وإنتاجية المؤسسة التعليمية.

ظروف التعليم الالكتروني في فلسطين

تم اتخاذ قرار إغلاق المدارس في فلسطين في آذار (مارس) 2020. وبعد أسبوعين، أصدرت وزارة التربية والتعليم ملاحظات ومناقشات وبحوث تشاركية قصيرة ومكثفة حول القضايا المتعلقة بالتعليم الإلكتروني في أزمة COVID ولم يتطرقوا الى البيئة التعليمية عامة في أوقات الأزمات. في المرحلة الأولى من الوباء سعى المعلمون إلى الحصول على الدعم الفني. من قبل الخبراء لمجرد النقل الفعال للمعرفة والمعلومات. وقدم الخبراء نماذج مختلفة للمعلمين لكيفية العمل مع التعلم الإلكتروني واستراتيجيات التعلم عن بعد، وقدموا نظرة عامة على التطبيقات التي تدعم المعلمين من أنواع مختلفة من المدارس على منصة روافد التعليمية؛ كما اقترحوا طرقًا لتنمية الإبداع من خلال استخدام وسائل الإعلام الجديدة، وأظهروا الوسائل الممكنة لتقييم وتنظيم عملهم. مع الأخذ في الاعتبار بعض الاحتياجات التي أشار إليها أعضاء هيئة التدريس، ومع ذلك ظهر عدد من التحديات التي تجاوزت قضايا الكفاءة الرقمية.

لفهم ظاهرة التعلم الإلكتروني في أوقات الأزمات في فلسطين، من المفيد الرجوع إلى بعض النتائج المثيرة للاهتمام، والتي تظهر صورة أوسع للموارد التي بدأ بها المعلمون في تنفيذ الرقمنة الهائلة والسريعة للتعليم الفلسطيني في وقت جائحة كورونا. أكدت العديد من الدراسات أن المعلمين وأولياء الأمور في قطاع غزة يفضلون بيئة التعليم المباشرة بين المعلم والطلاب، ولكنهم في وقت أزمة Covid استخدموا عملية التعلم عن بعد كوسيلة لحماية أبنائهم (عبد الفتاح وعايش، 2020)

سلطت مجموعة من الدراسات الضوء على الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد مثل انقطاع التيار الكهربائي، الغالبية العظمى من المعلمين والطلبة ليس لديهم خبرة في التعلم الإلكتروني والتعامل مع أدوات التكنولوجيا الحديثة وعدم توفر أجهزة حديثة لديهم، ولقد اتبع المعلمون في قطاع غزة وفي جميع المراحل الدراسية الإمكانيات المتاحة لتمكين التعليم من أجل وصول المادة الى الطلبة، فلقد تم استخدم مواقع التواصل المختلفة مثل: واتساب، أو الفيسبوك، الفصول الافتراضية و التطبيقات والبرامج المختلفة (شخيدم 2020، صالح 2020)

الكفاءة الداخلية

لقد أصبح التوجه نحو الحديث عن موضوع الكفاءة الداخلية مع تزايد استخدام الإستراتيجيات والأدوات الحديثة في مؤسسات التعليم ويؤكد (Basilaia, Kvavadze, 2020; Yulia, 2020) أن المجتمع يحتوي على العديد من المؤسسات التي تقوم بإدارة شؤون وإشباع حاجات أفرادها، وذلك من خلال ممارستها للعديد من الأنشطة التي ترتبط بحقيقة الكفاءة الداخلية، وتستغل في ذلك الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة لتلبية احتياجات وأنماط التعلم المختلفة وذلك بمراعاة كفاياتهم الحاسوبية، ومراعاة ظروفهم من حيث أوقات الدراسة واختلاف جودة الشبكات والأجهزة لديهم. وهذا ما يسمى بالكفاءة الداخلية فالكفاءة الداخلية النوعية للنظام التعليمي تتحدد بما يحتويه النظام ومطابقته للمواصفات ويظهر ذلك في جودة المنتج في العمليات التعليمية وتحقيق أهداف ومحتوى العملية التعليمية

عرف عباس (2011) الكفاء الداخلية بأنها حصيلة عناصر متعددة تتداخل مع بعضها البعض، وتتكون تلك العناصر من المدخلات وما يحدث بينها من تفاعلات أو ما يسمى داخل العملية التعليمية بالأنشطة والعمليات، والمدخلات هي كل ما يدخل في النظام التعليمي، ومعظم المتغيرات التي تؤثر عليه سواء كانت هذه المدخلات مباشرة أو غير مباشرة، مرئية أو غير مرئية، محسوسة أو غير محسوسة.

عرفها نادر (2006) قدرة النظام على الاحتفاظ بمدخلاته (الطلاب)، واجتيازهم المرحلة التعليمية بأقل هدر بشري.

أنواع الكفاءة الداخلية:

تشير الكفاءة الداخلية إلى القدرة على تحقيق الأهداف الداخلية للنظام التعليمي، وترتبط عادة بالعمليات والأنشطة الداخلية للنظام التعليمي وقدرتها على تحقيق الاهداف المرجوة في ضوء الإمكانات المتاحة.

أورد مراس (2017) أن الكفاءة الداخلية تنقسم إلى ثلاث محاور أساسية هي

1-الكفاءة الداخلية الكمية:

وتهتم بقياس قدرة النظام التعليمي على إنتاج أو تخريج أكبر عدد من الخريجين بالنسبة للداخلين.

2-الكفاءة الداخلية النوعية:

تهتم بتحديد مدى جودة نظام التعليم، ويقصد بها نوعية الطالب الذي يخرجه النظام التعليمي، إلى أي مدى يقوم النظام التعليمي في تحقيق أهدافه المنشودة بإنتاج خريج ذي مواصفات تفي بالغرض المعد له وفق معايير محددة تحدد نوعية التعليم الذي وصل إليه الطالب.

3-الكفاءة المرتبطة بالتكلفة:

ويقصد بها أن تكون كلفة الطالب الواحد في أقل مستوى ممكن، دون التفريط بالجودة.

إدارة الأزمات

تقطع الأزمات نمط الحياة السوية للمدرسة، وتحدث دائما وفي أي وقت، والأزمات المدرسية قد تكون حادثا خارجا عن المعتاد وتجذب الانتباه نحو المدرسة وغالبا ما يكون هذا الحادث غير متوقع.

المقصود بإدارة الأزمات:

لكل أزمة مقدمات وشواهد تشير إلى حدوثها، ولكل حدث من أحداث الأزمة معنى ومغزى وهدف، لكل فعل تداعيات وتأثيرات وعوامل، وحيث أن النتائج النهائية لتأثيرات الأزمة على مسرح الأحداث والواقع قد يؤدي إلى تغيير الصورة كما كانت عليه قبل حدوث الأزمة، ومن هنا لابد لنا من التعرف على مفهوم إدارة الأزمات:

عرفها الصرفي (2011) بأنها منهجية التعامل مع الأزمات في ضوء الاستعداد والمعرفة والوعي والإدراك والإمكانات والمتوفرة والمهارات وأنماط التعليم الالكتروني السائدة.

عرفها أبو العلا (2013) بأنها أسلوب إداري للتعامل مع الأزمات باستخدام أساليب منهجية علمية سليمة تتمثل في التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والمتابعة، وتشكيل أعضاء فريق الأزمات والقيادة ونظم الاتصال والمعلومات والتقويم.

وقد اهتمت الدول بموضوع إدارة الازمات فوضعت الخطط المستقبلية للتعامل معها وكذلك تحديد الأدوار قبل حدوث الأزمة. وأيضا تدريب الموظفين قبل حدوث الأزمة على استخدام الحلول لمواجهة الأزمة وحل المشكلات. ولكن في منطقة محتلة مثل غزة لا تتوفر الإمكانيات المادية للاستعداد لمواجهة الأزمة بأقل تكلفة وأقل جهد

او حتى الاستعداد المستمر للتعامل مع الأزمة وتقديم الحلول والمقترحات البديلة لمواجهتها.

تتعدد المراحل التي تمر بها إدارة الأزمات كالآتي: (الدليمي، 2012)

1-تخفيف حدة الأزمة وهذه المرحلة تسمى بفترة ما قبل الأزمة وتتضمن هذه المرحلة استعار انذار المبكر الذي ينبئ بوقوع الأزمة.

2-الاستعداد للأزمة وهي فترة ما قبل الأزمة حيث لابد من أن يتوفر للمؤسسة أساليب واستعدادات كافية لمواجهة الأزمة والخروج منها بأقل الأضرار الممكنة.

3-مرحلة التصدي للأزمة وتهتم هذه المرحلة بفترة الأزمة بحيث يتم احتواء الأثار الناجمة عنها، وعلاجها لتقليل الخسائر، وإيقاف سلسلة التأثيرات الناجمة عنها لمنع انتشارها ومن ثم إعادة التوازن والعودة لما كان عليه الوضع سابقا.

الدراسات السابقة:

أصبحت ممارسة التعليم الإلكتروني ضمن الأساليب الرئيسة التي لجأت إليها الدول لمواجهة تداعيات انتشار فيروس "كورونا" فالتعليم الإلكتروني هو نظام تعليمي يعتمد على تقنية الاتصالات الحديثة والحواسيب وملحقاتها لتقديم المادة العلمية من محاضرات ودروس ونقاشات وتمارين واختبارات سواء كانت بطريقة متزامنة أو غير متزامنة (الحسبان 2014؛ الخطيب 2012) نفذت العديد من المؤسسات التعليمية، ابتداءً من المدارس والجامعات في جميع دول العالم، نماذج متباينة من التعليم الإلكتروني. تنوعت الأساليب ما بين تقديم بعض الدروس بطريقة إلكترونية في بعض المقررات إلى تقديم مقررات إلكترونية بشكلٍ كامل، بل حتى برامج كاملة أضحت تقدم بشكل إلكتروني. فيما يلي عرض موجز لبعض التجارب العالمية والعربية والمحلية في مجال التعليم الإلكتروني، مع التركيز على نظام التعلم الإلكتروني في محافظات شمال غزة ونقل هذه التجارب من وجهات نظر المعلمين.

استقصى ياليا (Yulia, 2020) تأثير جائحة كورونا على عمليتي التعلم والتعليم في أندونيسيا .حيث تم توضيح أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المعلمون في المؤسسات التعليمية بسبب كوفيد-19، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في تحليل الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثيراً كبيراً على نظام التعليم بسبب وباء كورونا، حيث تم

الحد من أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم الالكتروني، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام استراتيجيات مختلفة من خلال الإنترنت لزيادة كفاءة وتطوير التعليم.

فدراسة زينات (2016) تناولت تقديم تصور لتفعيل التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية بمحافظات غزة، وذلك من خلال التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم، ودراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينية لدرجة ممارستهم للإدارة الإلكترونية تبعا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة المحافظة). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتصميم استبانة إلكترونية لهذا الغرض تحتوي على (28) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي الطلبة والمديرة وأولياء الأمور والعاملين والعمل الإداري وقد تكونت عينة الدارسة من 134 مديرا ومديرة من مديري المدارس الثانوية في الفصل الثاني للعام الدراسي 2016-2015م، ومن نتائج الدراسة وجود تحديات وصعوبات تواجه المدارس الفلسطينية خلال تطبيق التعليم الإلكتروني بدرجة بين كبيرة إلى متوسطة، بالإضافة إلى تقديم مقترح في المدارس من قبل وزارة التربية والتعليم، وضرورة تدريب القائمين على العمل الإداري على تطبيق التعليم الالكتروني.

دراسة الراضي (2015) بعنوان: " هدفت الدارسة إلى الكشف عن واقع استخدام مديري مدارس التعليم العام بمحافظة الخبر لبرنامج التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم، وتحديد المعوقات التي تحول دون تطوير أداء مديري المدارس فيما يتعلق ببرامج التعليم الالكتروني المدرسية، والتوصل إلى بعض المقترحات وسبل التطوير الممكنة والتي من شأنها أن تساعد في تطوير العمل الإداري لدى مديري المدارس .ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصف المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة حيث تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (48) مديرا من مديري المدارس الحكومية .وأظهرت الدراسة النتائج التالية :استخدام برنامج التعليم الالكتروني يتجه اتجاها تصاعديا في المدارس. أوصى الباحث بما يلي :إلحاق مديري المدارس بدورات مكثفة عن كيفية تطبيق برامج التعليم الإلكتروني بشكل مستمر لمواكبة ما يستجد في هذا المجال.

خوالدة (2015) هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق التعليم الالكتروني في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم، والتعرف إلى تأثير متغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من (140) مديرا اختيروا بالطريقة العشوائية. وأظهرت الدراسة أن تطبيق التعليم الالكتروني في مجال الخدمات الإدارية كان بدرجة عالية من وجهة نظر المديرين.

دراسة مراس (2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كفاءة المنظومة التعليمية من حيث البرامج والتخصصات ونظم القبول ونوعية المدخلات والمعلمين والمبنى وتجهيزاته واللوائح والنظم لهذا النوع من التعليم، والوقوف على أوجه الخلل الموجه للتعليم الثانوي الفني، ووضع تصور مقترح لرفح مستوى الكفاءة الداخلية لمؤسسات التعليم الثانوي الفني، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانة كأداة للدراسة، حيث تم تطبيقها على عينة اشتملت على مسؤولي التعليم الثانوي الصناعي (النوعي) في محافظة القاهرة وتم اختيارها بطريقة قصدية وتمثلت بمدير إدارة التوجيه ومدير إدارة الخطة الدراسية، كما تم اختيار العينة على مستوى محافظة القاهرة بطريقة

عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن الكفاءة الداخلية تزداد لنظام التعليم الثانوي الصناعي وذلك لقدرته على رسم سياسات مستقبلية حول الاحتياجات التدريبية التي تنسجم مع التطورات المتسارعة في سوق العمل، وتوصي الدراسة بالاستعانة بالتصور المقترح لزيادة الكفاءة الداخلية في المدارس الفنية.

وهدفت دراسة إخضير، منصور عبد الله (2021) الى التعرف على مميزات التعليم عن بعد والتحديات التي تعيق نجاحه بالمملكة العربية السعودية في ظل أزمة جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في قطاع التعليم العام في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة مكونة من (19) فقرة موزعة على مجالين هما التحديات والمميزات: تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية بلغت (110) من المعلمين والمعلمات في قطاع التعليم العام في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية. وبينت نتائج البحث حصول مجال المميزات والفرص التي يوفرها التعلم عن بعد على متوسط حسابي كبير بلغ (3.43)، فيما كانت درجة اتفاق العينة حول مجال التحديات التي تواجه التعليم عن بعد متوسطة بمتوسط حسابي (3.20)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة البحث لمميزات وتحديات التعليم والتعلم عن بعد في ظل أزمة جائحة كورونا. أوصى الباحث في النهاية بضرورة استخدام التعلم عن بعد في برامج وزارة التعليم، وتدريب المعلمين وتنمية مهاراتهم في استخدام الحاسوب واستخلاص المعلومات من الشبكات المعلوماتية.

دراسة أبو شعيرة، ناهد (2015) هدفت الدراسة عن الكشف عن دور مديري المدارس الحكومية في محافظة غزة في إدارة الأزمات من وجهة ونظر المديرين والتعرف إلى الفروق بين متوسطات مديري المدارس الحكومية تبعا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة العلمية، عدد الدورات التدريبية، المنطقة التعليمية)، كذلك الكشف عن صيغة مقترحة من وجهة نظر المشرفين التربويين لإدارة مديري المدارس للأزمة في محافظة غزة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد قامت الباحثة ببناء استبانة عن دور مديري المدارس في إدارة الأزمات، وقد أظهر الدراسة أن الدرجة الكلية لأداء مديري المدارس الحكومية في مراحل إدارة الأزمة كانت بوزن نسبي (80%) وهي درجة كبيرة جدا حيث كان أعلاها المجال الأول دور مدير المدرسة في اكتشاف الإنذار المبكر للأزمة بنسبة (86.4%) وأدناها المجال الخامس دور مدير المدرسة في مرحلة التعلم بنسبة (81.5%)، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعطاء دورات تدريبية في إدارة الأزمات وإدارة الوقت للحد من الأزمات.

دراسة عنتور (2012) هدفت الدارسة إلى التعرف على معوقات إدارة الأزمات وسبل علاجها في المدارس الحكومية الثانوية في محافظات الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين وكذلك معرفة الاختلاف في وجهات النظر في معوقات إدارة الأزمات تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي والتخصص والجنس والخبرة الإدارية والمحافظة وعدد الدورات وموقع المدرسة وعدد طلبة المدرسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية في محافظات الضفة عددهم 686مديرا، واختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية منهم، وقد بلغت العينة (٢٢٣)مديرا وقامت الباحثة بإعداد استبانة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أنه هناك درجة منخفضة لمعوقات إدارة الأزمات في المدارس الحكومية الثانوية في محافظات الضفة الغربية، المتوسط الحسابي لها(٢.٤٩) من وجهة نظر المديرين، وأن أكثر معوقات إدارة الأزمات هي معوقات إدارية، وبلغت نسبتها(٣٢.٤) تليها معوقات

تتعلق بالمجتمع المحلي بنسبة مئوية.(١٤٨ %)،ومن أهم التوصيات التي قدمتها الدراسة ولها علاقة بالدراسة الحالية :منح المديرين صلاحيات أكبر لإدارة الأزمات المدرسية إذ يمكنهم احتوائها بسرعة أكبر وتقوية عملية الاتصال بين فريق الأزمات والأطراف ذات العلاقة بالأزمة.

قام الدوسري (2007)وهدفت هذه الدراسة للتعرف إلى مدى إمكانية تطبيق التعليم الالكتروني في جامعة الملك فيصل، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على كليتي الآداب والعلوم للبنات في الدمام. وشملت العينة 300 عضو هيئة تدريس ذكورًا وإناثًا، و146 عضوًا من كلية الآداب، و154 عضوًا من كلية العلوم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة أداة الدراسة وكان من أهم نتائجها أن اتجاه أفراد العينة نحو المتطلبات الإدارية للإدارة الإلكترونية إيجابي بوجه عام، حيث لوحظ الإلحاح الشديد لتطبيق التعليم الالكتروني – .لا توجد فروق بين أفراد العينة ترجع للإلمام بالكمبيوتر، والشبكة العنكبوتية، فيما يتعلق بالمتطلبات الإدارية، والآثار الإيجابية، والمعوقات، ومقترحات التعليم الالكتروني. توجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة ترجع إلى كلية الآداب، وذلك بالنسبة لمعوقات التعليم الالكتروني وإلى نوع الوظيفة لصالح التعليمية، وذلك بالنسبة للمحور الثاني، "الآثار الإيجابية للإدارة الإلكترونية"، والمحور الرابع، وهو "مقترحات التعليم الالكتروني "، وإلى نوع المؤهل العلمي (لصالح الماجستير)، وذلك بالنسبة لمعوقات التعليم الالكتروني.

دراسة هلالي، دبوس (2011) هدفت الدارسة إلى تعرف الأزمات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين وكيفية إدارتها من وجهات نظر المديرين، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الأزمات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في شمال فلسطين تنقسم إلى قسمين أولهما أزمات عامة وتتمثل في أزمة الاحتلال وأزمة المنهاج وأزمة المعلمين، وأزمة الطلبة، وأزمة العلاقة مع المجتمع المحلي، وأزمة البناء المدرسي، والقسم الثاني أزمات خاصة ذات علاقة بكل مدرسة على حدة، ويعتمد مديرو و مديرات المدارس الحكومية الثانوية أساليب تقليدية في إدارتهم للأزمات من خلال السيطرة على الأزمة قدر الإمكان وإحاطتها بقدر من السرية، ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدارسة ضرورة اعتماد وزارة التربية والتعليم وحدة إدارة الأزمات. وانشاء قسم خاص بإدارة الأزمات في كل مديرية وفريق إدارة الأزمات في كل مدرسة، وتصميم برامج تدريبية لإدارة الأزمات لمديري المدارس ومديراتها والإفادة من التقنيات الحديثة وشبكة المعلومات الدولية وتطوير مواصفات بناء المدارس، وضرورة إشراك قطاعات واسعة من المجتمع المحلي في التخطيط للأزمات وإدارتها.

وهدفت دراسة (Draissi & Yong, 2020) لمعرفة اتجاه الطلبة أثناء انتشار مرض كورونا نحو التعليم عن بعد في الجامعات المغربية .حيث تم فحص وثائق مختلفة من موقع الجامعة وتم تحليل المستندات باستخدام منهج تحليل المحتوى، وأكدت نتائج الدراسة أن هناك تحديات تواجه كلاً من الطلبة والأساتذة ويصعب التغلب عليها، لذلك يجب مواصلة الاستثمار في البحث العلمي واستخدام أساليب التدريس الجديدة وزيادة الاستقلالية للطالب.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي كان هدفها هو تناول موضوع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، واستخدامها للاستبانة كأداة للدراسة كدراسة

عنتور (2012)، دراسة أبو شعيرة، ناهد (2015)، اخضير، منصور عبدالله (2021) في حين اختلفت مع بعض الدراسات في المنهج كدراسة (Draissi & Yong, 2020) التي استخدمت منهج تحليل المحتوى, كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (الدوسري 2007، اخضير، منصور عبدالله 2021)، في العينة واختلافها مع بعض الدراسات في اعتمادهما المعلمين كعينة للدراسة مثل (عنتور 2012، أبو شعيرة 2015، أبو شخيدم 2020) وقد استفادت الباحثتان من خلال اطّلاعهم على هذه الدراسات في الإطار النظري، والمنهجية المتبعة، وتطوير أداتي الدراسة ومناقشة النتائج.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها من الدراسات القليلة التي تناقش واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا وفي أوقات الأزمات في المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة فلسطين على حد علم الباحثتين وهو موضوع مهم يواكب الواقع الذي نعيشه.

الطريقة والاجراءات

منهج البحث وإجراءاته وأدواته

مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة في معلمات المرحلة الثانوية للعام الدراسي 2020/ 2021 في مديرية شمال غزة التعليمية الحكومية، وتم توزيع الرابط الإلكتروني للاستبانة على خمس مدارس ثانوية للبنات وعدد المعلمات فيها يصل الى 150 معلمة. وقد تم استخدام طريقة العينة العشوائية، وتم الحصول على 108 استبانة صالحة للاستخدام وهي العينة التي استجابت لتعبئة الاستبيان الإلكتروني.

منهج البحث

استخدمت هذه الدراسة نهج طريقة Triangulation mixed Method التثليث المختلط الذي تضمن استخدام أدوات متعددة للإجابة على أسئلة البحث ويتم تنفيذ الأدوات بشكل متزامن أو متتابع (Creswell، 2009).

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تحديد فاعلية التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة.
- الحدود البشرية: طُبقت هذه الدراسة على (108) معلمة.
- الحدود المكانية: جرى تطبيق هذه الدراسة في المدارس الثانوية للبنات لمحافظة شمال غزة.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي (2021-2020).

الأدوات المستخدمة

في هذه الدراسة، قامت الباحثتان باستخدام ثلاث طرق في دراسة واحدة. قامت الباحثة بعمل مقابلة مع أكثر المعلمات استخداما للفصول الافتراضية من معلمات مدرسة فيصل بن فهد الثانوية للبنات محافظة شمال غزة. ثم عملية الملاحظة باستخدام بطاقات الملاحظةField notes وتم الأخذ بالملاحظات الميدانية للأسباب التالية. أولاً: يمكن استخدامها لوضع

إطار عام للبحث ثانياً: المقابلات والتسجيلات الصوتية التي يجري الاحتفاظ بها في الملاحظات الميدانية تساعد الباحث ألا يفقد المعلومات ويتجنب التحيز وأخيرا الاستبيان الإلكتروني.

تم تصميم استبانة اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة مثل (زينات،2016& أبو اشخيدم، 2020) وتكونت الاستبانة من (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: (أهمية التعليم الإلكتروني في إدارة الازمات 10 فقرات، درجة تفاعل معلمات المرحلة الثانوية لاستخدام التعليم الالكتروني في المدارس الحكومية الثانوية في غزة، أثر التعليم الالكتروني على الكفاءة الداخلية 10 فقرات، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المعلمات على فقرات الاستبيان.

صدق الاستبانة:

يعني صدق الاستبانة تمثيلها للمجتمع المدروس بشكل جيد، أي أن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبيان تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة (البحر والتنجي،2014: 14).

وقد تم التحقق من صدق الاستبانة على النحو التالي:

1- الصدق الظاهري "صدق المحكمين":

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (3) محكمين من المتخصصين في التربية والإحصاء، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة.

2- صدق الاتساق الداخلي Internal Validity

تم عمل الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، كما في جدول (1).

جدول (1)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

المجـــال وفقراته	معامل الارتباط	(sig)	المجال وفقراته	معامل الارتباط	(sig)
أهمية التعليم الالكتروني في إدارة الازمات					
1	.634*	.0000	6	.419*	0.000
2	.627*	0.000	7	.798*	0.000
3	.628*	0.000	8	.765*	0.000
4	.568*	0.000	9	.714*	0.000
5	.690*	0.000	10	.714*	0.000
أثر التعليم الإلكتروني على الكفاءة الداخلية					
1	.698*	0.000	6	.546*	0.000
2	.688*	0.000	7	.714*	0.000
3	.622*	0.000	8	.766*	0.000
4	.698*	0.000	9	.703*	0.000
5	.665*	0.000	10	.760*	0.000
التفاعل في استخدام التعليم الالكتروني					
1	.656*	0.000	6	.763*	0.000
2	.611*	0.000	7	.752*	0.000

3	.794*	0.000	8	.784*	0.000
4	.587*	0.000	9	.738*	0.000
5	.633*	0.000	10	.677*	0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

يتضح من جدول (1) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

3- الصدق البنائي Structure Validity

للتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (2).

جدول (2)

معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	(sig)
1	أهمية التعليم الإلكتروني في إدارة الازمات	.877*	0.000
2	التفاعل في استخدام التعليم الإلكتروني	.874*	0.000
3	أثر التعليم الإلكتروني على الكفاءة الداخلية	.936*	0.000

***الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.**

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة Reliability

يعني الثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة (البحراوي، 2018: 3)، وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وطريقة التجزئة النصفية Split Half Method والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3)

معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
				معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
.1	أهمية التعليم الإلكتروني في إدارة الازمات	10	0.858	0.805	0.892
.2	التفاعل في استخدام التعليم الإلكتروني	10	0.842	0.667	0.800
.3	أثر التعليم الإلكتروني على الكفاءة الداخلية	10	0.889	0.785	0.880
	جميع مجالات الاستبانة	30	0.939	0.931	0.964

يتضح من جدول (3) أن قيمة الثبات مرتفعة، حيث بلغت قيمة الثبات لجميع فقرات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ 0.939، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط المعدل 0.964، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع.

يستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات أن أداة القياس (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة كبيرة جداً، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها بثقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

جرى جمع البيانات باستخدام أداة الدراسة وهي الاستبانة، ومن ثم تفريغها في ملف إكسيل (Excel)، وتنظيمها وإدخالها إلى البرنامج الاحصائي (SPSS) وتم استخدام الإحصاء الوصفي الاختبارات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.

3- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات الاستبانة.

4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.

5- كما تم تحويل فئات التدريج الخماسي إلى تدريج ثلاثي كما يلي: 4= (1-5) 3/4 = 1.33 ، حيث استخدمت هذه القيمة لتحديد طول فترة التدريج كما يلي: 1- 2.33 ضعيفة، 2.34-3.67 متوسطة، 3.68-5.00 كبيرة

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة ونصه "ما أهمية التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة بفلسطين؟" للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزن النسبية والترتيب، لاستجابات عينة الدراسة، والجدول (4) يوضح النتائج.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزن النسبية والترتيب لأهمية التعليم الإلكتروني في إدارة الازمات من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
.1	يحقق التعليم الإلكتروني الأهداف العامة	3.53	0.84	70.56	4	متوسطة
.2	يوفر الأمان والبعد عن الخطر وخاصة في أوقات الحروب.	4.06	0.92	81.11	2	كبيرة
.3	يمثل الحلُ المثالي لمتابعة سير العملية التدريسية عن بعد.	3.42	0.83	68.33	5	متوسطة
.4	يعد الحلُ المثالي للتباعد الجسدي في أوقات الاوبئة.	4.14	0.89	82.78	1	كبيرة
.5	يوفر التعليم الإلكتروني على الطلاب والمعلمين الوقت والجهد.	2.75	0.83	55.00	10	متوسطة
.6	يتم التقييم والاختبارات في التعليم الإلكتروني بشكلٍ محايدٍ.	3.08	1.04	61.67	8	متوسطة
.7	الدقة في تتبع إنجازات كل طالب.	3.00	1.06	60.00	9	متوسطة
.8	يقلل التكاليف المادية التي يحتاجها التعليم التقليدي.	3.25	1.12	65.00	6	متوسطة
.9	يعطي مساحة واسعة لزيادة الأسئلة والتطبيق العملي المرئي أمام الطلاب.	3.11	0.94	62.22	7	متوسطة
.10	يتسم بالمرونة، خصوصاً أنه لا يوجد ارتباطات بموضوع الوقت	3.78	1.04	75.56	3	كبيرة
	المتوسط الكلي	**3.41**	**0.63**	**68.22**		**متوسطة**

يبين جدول (4) أن المتوسط الحسابي الكلي **لأهمية** التعليم الالكتروني **في إدارة الازمات كان (3.41) وبدرجة متوسطة، وبوزن نسبي (68.22%)** ، **وقد تبين حصول الفقرة** "يعد الحلُ المثالي للتباعد الجسدي في أوقات الأوبئة" **على المركز الأول بمتوسط حسابي بدرجة عالية** (4.14) **وبوزن نسبي** (82.78) **ثم حصلت** "يوفر الأمان والبعد عن الخطر وخاصة في أوقات الحروب" **على متوسط حسابي بدرجة عالية** (4.06) **وبوزن نسبي** (81.11) **وفقرة** "يتسم

بالمرونة، خصوصاً أنه لا يوجد ارتباطات بموضوع" **احتلت المركز الثالث بمتوسط حسابي بدرجة عالية** (3.78) **وبوزن نسبي** (75.56).

ومن وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة **أن** " يتم التقييم والاختبارات في التعليم الإلكتروني بشكلٍ محايدٍ " **على متوسط حسابي بدرجة متوسطة** (3.08) **وبوزن نسبي** (61.67) **ثم حصلت** " الدقة في تتبع إنجازات كل طالب " **على متوسط حسابي بدرجة متوسطة** (3.00) **وبوزن نسبي** (60.00) **وفقرة** "يوفر التعليم الإلكتروني على الطلاب والمعلمين الوقت والجهد" **احتلت المركز الاخير بمتوسط حسابي بدرجة عالية** (2.75) **وبوزن نسبي** (55.00).

وتعزى هذه النتائج إلى المدارس الثانوية التي تعتمد التعليم الوجاهي، ولم يكن هناك خطط مسبقة لاعتماد التعليم الإلكتروني في أوقات الأزمات، لذلك فقد تحولت بشكل مفاجئ إلى التعليم الإلكتروني، والفقرة الأخيرة يوفر التعليم الإلكتروني على الطلاب والمعلمين الوقت والجهد " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 55.00%. هذا ما يدلل على قلة خبرة المعلمات في استخدام التعليم الإلكتروني وربما يشكل هذا النوع من التعليم عبئا على المعلمة لأنه يحتاج الى ممارسة لتحسين الأداء.

كما تشير هذه النتيجة إلى أن التعليم الالكتروني يعد الحلُ المثالي للتباعد الجسدي في أوقات الأوبئة والأزمات والحروب وخاصة أن محافظات غزة هي منطقة أزمات لذلك يجب اعتماد خطة معتمدة من قبل التعليم ذات برامج مسبقة تعتمد التعليم الإلكتروني وحلول أخرى مع وجود تركيبة جديدة من حواسيب وبرمجيات مجربة لضمان تفاعل عدد أكبر من الطالبات إلكترونيا، ولأن جائحة كورونا جاءت بشكل مفاجئ لم تتلق المعلمات في المدارس التدريب الكافي للدراية بأسس التعليم الإلكتروني في الأزمات. وقد واجهت المعلمات بعض الصعوبات أثناء الانتقال الى استخدام التعليم الإلكتروني مثل الدقة في تتبع إنجازات كل طالب إضافة إلى إثبات قدرة المعلمات على التعامل مع الأزمة المفاجئة المتمثلة في جائحة كورونا في المدارس الثانوية وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من أبو عاشور، خليفة والنمري، ديان (2013) ودراسة الأغا مروان (2012) التي كشفت عن أن التعليم الإلكتروني كان يواجه بعض الصعوبات والتحديات لكل من المعلم والطالب. وعلى الرغم من وجود بعض الصعوبات إلا أنه الحل الأمثل فتتفق هذه الدراسة جزئيا مع دراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020) التي ركزت على أن تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس خلال انتشار وباء Covid-19 في جورجيا كان ناجحا،ولقد اكتسب المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة الكثير من المهارات من خلال أنه يعطي مساحة واسعة لزيادة الأسئلة والتطبيق العملي المرئي أمام الطلاب.

فيما يتعلق بالسؤال الثاني **"ما درجة التفاعل في استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة بفلسطين؟"**

تمت الاجابة على الفرع الأول من السؤال الثاني حول درجة تفاعل المعلمات مع التعليم الإلكتروني في مدرسة فيصل بن فهد الثانوية للبنات وتمت الإجابة عليه من خلال المقابلات والملاحظات والاستبانة. تميل المعلمات إلى استخدام التعليم الالكتروني لأنه البديل الوحيد للتعليم الوجاهي وهذا النوع من التعليم يزيد تركيز الطالبات لأنه يثير الانتباه من خلال الصور والفيديوهات وأكدت إحدى المعلمات أن هذه الاستراتيجية تمنحهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم بحرية عند الاعتماد على الذات. وبالتالي هناك تغيير أكثر فيما يتعلق بشخصياتهم ودوافعهم تجاه استخدام التكنولوجيا. وأضافت

المعلمة تجعلني هذه الطريقة فخورة بنفسي لأني أتعلم مهارات جديدة للحاسوب وأدعو الجميع أيضًا إلى استخدامها، وأيضا تنمى طريقة تفكير الناس وتخيلهم.

وهكذا، كتبت المعلمة 1 " نحن في فلسطين نريد أن نتعلم على استخدام التعليم الإلكتروني من أجل تسهيل التواصل مع الآخرين، لا سيما في أوقات حدوث الحروب وإتقان طرق التعليم الإلكتروني تساعدنا في التميز على بعض المعلمات ". صرحت المعلمة قائلة: "سيساعدني أن أتواصل اجتماعيًا مع طالباتي والمديرة والموجهة؛ وسوف يساعدني في التميز وأكون محط أنظار المعلمات والطالبات (مقابلة 1).

من ناحية أخرى آراء المعلمة 2 تذهب بنفس المعنى. فهي تشير إلى أن استخدام التعليم الالكتروني كوسيلة يزيد من الاتصال مع الآخرين والتميز على الاخريين، ولكنها تؤكد أنها تجربة ليست سيئة ولكنها استعانت بفيديوهات معلمات من مدارس أخرى موجودة على صفحات Google.

ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ أن اللغة المستخدمة للحديث عن التعليم الإلكتروني تحتوي على أفعال مثل يمكن أن تساعد، تمكن؛ يسهل، يزيد، يمكن أن تزيد؛ الخ تظهر موافقة المعلمات على استخدام التعليم الإلكتروني في وقت أزمة كورونا. من المهم أيضًا التأكيد على أنه في جميع الأمثلة المذكورة أعلاه تعتقد المعلمات أن هذه الطريقة أمر جيد واتضح من خلال المصطلحات كلما تعلمت أكثر كلما قمت بتحسين مهارات التدريس لدي؛ "استخدام التعليم الإلكتروني تجعلني أشعر أنني متحضر الا أن هناك بعض الصعوبات أثناء الاستخدام؛ فإعداد الفيديو للطالبات يحتاج الى وقت وإعادة ومراجعة التسجيل مرات وليس لدينا وقت. "(مقابلة 2).

"(مقابلة 3).

وللإجابة على السؤال ما رأيك في التعليم الالكتروني ممن أجريت معهم مقابلات يؤكدون:

"نحن لا نستمتع بالتعلم الالكتروني كثيرا لأننا تعودنا على التعليم داخل الفصل ولكن من خلاله؛ يمكننا الحصول على مزيد من المعلومات من ذي قبل. كما نعجب بالمعلمة التي تتقن عمل الفيديوهات وتقوم بتنزيلها للطالبات بشكل دوري. كما أنني أشعر بالإنجاز عندما أتحدث إلى طالباتي " وأيضا" التعليم الإلكتروني هو وسيلة لكسر الجمود والرتابة، واكتساب الكثير من المهارات بطريقة غير شعورية فأنا أصبحت قادرة على فهم الكثير من الأشياء الجديدة أثناء أزمة كوفيد-19".

للإجابة عن الفرع الثاني حول مستوى تفاعل الطالبات مع التعليم الإلكتروني في مدرسة فيصل بن فهد الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات تم طرح التساؤلات التالية في بطاقات الملاحظة Field notes :

ما هو مكان التعليم الالكتروني في الوقت الحالي في مدارسنا؟ وإلى أي مدى تفاعل الطلاب مع التعليم الإلكتروني؟ ما هو تأثيره على تعلم الموضوع؟ لذلك تم بناء بطاقات الملاحظة واستشارة بعض التربويين. الملاحظة تناولت قائمة تحتوي على مراقبة تفاعل المعلمة، بعد ذلك جمع المعلومات المتعلقة بجميع جوانب الحصة الإلكترونية مثل أداء وتفاعل الطالبات. مدى اهتمام المعلمة بكل طالبة.

بدأت الملاحظات في شهر مارس2020 واستمرت لمدة فصليين دراسيين (انظر جدول المراقبة) بهدف تحديد درجة تفاعل المعلمات مع الطالبات أثناء وبعد الشرح. لاحظت الباحثتان أداء المعلمات خلال الفصلين الأول والثاني في فترات

الانقطاع عن الدوام الوجاهي. استمرت كل ملاحظة لمدة 30 دقيقة. عدد الفصول التي تم ملاحظتها كانت ثلاثة حالات في مدرسة فيصل بن فهد الثانوية للبنات.

أيضا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزن النسبية والترتيب، لاستجابات عينة الدراسة، والجدول (5) يوضح النتائج.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزن النسبية والترتيب لدرجة التفاعل في استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
.1	يوفّر بيئة تعلم تفاعلية قائمة على المتعة في التعلم.	3.42	0.90	68.33	7	متوسطة
.2	تحفز المعلمين على حضور الندوات في مجال التعلم الإلكتروني.	3.64	0.79	72.78	5	متوسطة
.3	التدريب المستمر على استخدام التعليم الإلكتروني يحفز المعلم.	3.69	0.74	73.89	3	كبيرة
.4	يسبب العزلة، بسبب تعامل المعلمات مع أجهزة الكمبيوتر بدلاً من التواصل مع الطلّاب والتناقش معهم.	4.03	1.05	80.56	1	كبيرة
.5	يعمل المعلم بكفاءة عالية كمرشد وموجه ومسهل لإيصال المعرفة المنشودة.	3.39	1.04	67.78	8	متوسطة
.6	صعوبة التحفيز، لأن التعليم الإلكتروني ذاتي نوعاً ما.	3.75	0.87	75.00	2	كبيرة
.7	يسهم في تنمية تفكير المعلم، حيث يجعله أكثر اعتماداً على نفسه وأكثر فاعلية ونشاطاً.	3.47	1.02	69.44	6	متوسطة
.8	مواجهة العديد من المشكلات التربوية التي منها مشكلة الأعداد المتزايدة من الطلبة.	3.64	1.04	72.78	4	متوسطة
.9	تقدم إدارة المدرسة حوافز مادية للمعلمين الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني.	2.89	0.85	57.78	9	متوسطة
.10	ترصد ميزانية خاصة للتعلم الإلكتروني.	2.78	0.95	55.56	10	متوسطة
	المتوسط الكلي	**3.47**	**0.60**	**69.39**		**متوسطة**

يبين جدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجة التفاعل في استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية كان (3.47) وبدرجة متوسطة، وبوزن نسبي (69.39%)، **وقد تبين حصول الفقرة** " يسبب العزلة، بسبب تعامل المعلمات مع أجهزة الكمبيوتر على متوسط حسابي عالي بدرجة (4.03) ونسبة مئوية (80.56) ثم "صعوبة التحفيز، لأن التعليم الإلكتروني ذاتي نوعاً ما" حصلت **على متوسط حسابي بدرجة عالية** (3.75) **وبوزن نسبي** (75) **ثم حصلت** " التدريب المستمر على استخدام التعليم الالكتروني تحفز المعلم " **على متوسط حسابي بدرجة عالية** (.69) **وبوزن نسبي** (73.89)

ومن وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة **أن** " يعمل المعلم بكفاءة عالية كمرشد وموجه ومسهل لإيصال المعرفة المنشودة. " **على متوسط حسابي بدرجة متوسطة** (3.39) **وبوزن نسبي** (67.78) **ثم حصلت** " تقدم إدارة المدرسة حوافز مادية وللمعلمين الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني." **على متوسط حسابي بدرجة متوسطة** (2.89) **وبوزن نسبي** (57.78) **وفقرة** " ترصد ميزانية خاصة للتعلم الإلكتروني **احتلت المركز الأخير بمتوسط حسابي بدرجة عالية** (2.78) **وبوزن نسبي** (55.5).

النتائج السابقة تعزى إلى أن تطبيق نظام التعليم الإلكتروني يستلزم مجموعة من المتطلبات المختلفة التي يجب توافرها لتطبيق هذا النظام بمدارس التعليم الثانوي وضرورة توفير المتطلبات التقنية والبشرية والمالية والإدارية كأهم المتطلبات لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني وفى هذا الإطار تتفق مع دراسة (الرقيعى 2017)، وقد أصبح التعليم الإلكتروني أحد محددات النجاح لأي مؤسسة, وأهم الأسباب لذلك مواجهة العديد من المشكلات التربوية التي منها مشكلة الأعداد المتزايدة من الطلبة ويسهم في تنمية تفكير المعلم، حيث يجعله أكثر اعتماداً على نفسه وأكثر فاعلية ونشاطاً, وفي بعض الأحيان يوفّر بيئة تعلم تفاعلية قائمة على المتعة في التعليم الإلكتروني إعداد الأرضية الصلبة وهي تختلف حسب وجهات نظر المختصين في المجال (السميري 2009).

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ونصه "ما أثر التعليم الإلكتروني على الكفاءة الداخلية من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة بفلسطين؟" للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزن النسبية والترتيب، لاستجابات عينة الدراسة، والجدول (6) يوضح النتائج.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزن النسبية والترتيب لأثر التعليم الإلكتروني على الكفاءة الداخلية من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
.1	تزود المعلمين بأدلة تطبيقية توضح خطوات استخدام التعلم الإلكتروني والتواصل مع الطالبات بسهولة.	3.61	0.96	72.22	4	متوسطة
.2	تواصل إدارة المدرسة مع أولياء الأمور من خلال البريد الإلكتروني.	3.36	0.92	67.22	7	متوسطة
.3	تخزن المعلومات والبيانات الخاصة بالطلبة.	4.06	0.78	81.11	1	كبيرة
.4	التعليم الإلكتروني تؤهل المعلمين لإدارة الصف الإلكتروني.	3.81	0.78	76.11	2	كبيرة
.5	تسلم واجبات الطلاب إلكترونيا بشكل منتظم.	3.28	0.97	65.56	9	متوسطة
.6	يدرب المعلمين على إثارة دافعية الطلاب للتعلم الإلكتروني.	3.42	1.04	68.33	6	متوسطة
.7	التعليم الإلكتروني تعرف المعلمين بأساليب التدريس التي تناسب التعلم الإلكتروني.	3.56	0.93	71.11	5	متوسطة
.8	تمكن المعلمين من حل المشكلات البسيطة للحاسب.	3.36	0.89	67.22	8	متوسطة
.9	يحث المعلمين على استخدام برامج المحادثة والبريد الإلكتروني والشبكة العنكبوتية.	3.69	0.91	73.89	3	كبيرة
.10	تراعي احتياجات الطلبة المتنوعة، منها مهارة المحاور الإيجابية، ومهارة حسن الاستماع.	3.11	1.03	62.22	10	متوسطة
	المتوسط الكلي	**3.53**	**0.65**	**70.50**		**متوسطة**

يبين جدول (6) أن المتوسط الحسابي **الكلي لأثر التعليم الالكتروني على الكفاءة الداخلية من وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية كان (3.53) بدرجة متوسطة، وبوزن نسبي (70.50%)، وقد تبين حصول الفقرة** " تخزن المعلومات والبيانات الخاصة بالطلبة" على متوسط حسابي بدرجة عالية(4.06) وبنسبة مئوية(81.11) ثم " التعليم الإلكتروني تؤهل المعلمين لإدارة الصف الإلكتروني " حصلت **على متوسط حسابي عالي بدرجة** (3.81) **وبوزن نسبي** (76.11) **ثم**

حصلت " يحث المعلمين على استخدام برامج المحادثة والبريد الإلكتروني " **على متوسط حسابي عالي بدرجة** (3.69) **وبوزن نسبي** (73.89).

ومن وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة **أن فقرة** " تمكن المعلمين من حل المشكلات البسيطة للحاسب " حصلت **على متوسط حسابي بدرجة متوسطة** (3.36) **وبوزن نسبي** (67.22) **ثم حصلت** " تسلم واجبات الطلاب إلكترونيا بشكل منتظم" **على متوسط حسابي بدرجة متوسطة** (3.28) **وبوزن نسبي** (65.56) **وفقرة** " تراعي احتياجات الطلبة المتنوعة، منها مهارة المحاور الإيجابية، ومهارة حسن الاستماع" **احتلت المركز الأخير بمتوسط حسابي بدرجة عالية** (3.11) **وبوزن نسبي** (62.22).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن نظرة المعلمات باتجاه التعليم الإلكتروني على أنها بديل؛ حديث يواكب التطور العالمي، ويلبي مطالبه الإدارية ويرضي طموحه في الحصول على قدرات أعلى وأيسر في شؤون حياته.

واتضح ذلك من خلال حصول الفقرة "يحث المعلمين على استخدام برامج المحادثة والبريد الإلكتروني والشبكة العنكبوتية " على درجة موافقة عالية بنسبة موافقة (73.89).

والفقرة" تخزن المعلومات والبيانات الخاصة بالطلبة" حصلت على نسبة (81.11) مما يدل على إدراك المعلمات وتفهمهم إلى أهمية التعليم الإلكتروني على الرغم من أن المعلمات لم يعتادوا التعليم الإلكتروني، فقد فرضت عليهم جائحة كورونا التعليم الإلكتروني بشكل فجائي ودون تدريبات مسبقة وفى هذا تتفق الدراسة مع دراسات أخرى تؤكد على أنّ التحوّل من إدارة تقليدية إلى إدارة إلكترونية ليس دربا من دروب الرفاهية، وإنما حتمية تفرضها التغيرات العالمية (أحمد 2009).

كما أن الدراسة تؤكد على أن التعليم الإلكتروني يدرب المعلمين على إثارة دافعية الطلاب للتعلم الإلكتروني ويتضح ذلك من خلال بعض الدروس الإلكترونية المعدة مسبقاً لتوظيفها في المدارس وعلى المواقع الإلكترونية لوزارة التربية والتعليم ومن خلال صوت الاذاعة التابع للوزارة، فكان من السهل على المعلمات إرسال الفيديوهات المسجلة ذات الجودة والاستعانة لأنها تحقق جزءاً من المنهاج.

وتمت الإجابة على **الفرع الأول من السؤال الثالث حول دور الفصول الافتراضية والامكانيات التكنولوجية في في رفع مستوى كفاءة المعلمات الداخلية** من خلال الأسئلة المفتوحة التي تدعم الاستنتاج بأن هناك مواقف إيجابية نحو التعليم الإلكتروني وتشير هذه البيانات إلى أن الهدف من استخدام التعليم الإلكتروني في هذه الفترة هو "توقف التعليم الوجاهي". علاوة على الإشارة إلى أن استخدام التكنولوجيا والفصول الافتراضية في المدارس هو أمر جيد من وجهة نظر معلمتين، "واستخدام هذه الطريقة ليس صعباً بعد أن تلقينا التدريب ولكن مشكلة الأعداد المتزايدة من الطلبة تساعد على زيادة التوتر لدينا بشكل أكبر"

وأكدت إحدى المعلمات أن وقت استخدام الفصول الافتراضية يمنح الفرصة للمعلمات المزيد من القدرات المعرفية نحو مختلف التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تمكنهم من جذب انتباه الطالبات ومن ناحية أخرى يدفعهم نحو مزيد من التواصل والفاعلية بين المعلمات بعضهم البعض وبين المعلمات والطالبات. من ناحية أخرى كانت آراء المعلمات تذهب بنفس المعنى وتشير إلى أن استخدام التعليم الإلكتروني كوسيلة يزيد من الاتصال مع الآخرين، ولكن تؤكد إحدى المعلمات أنها تجربة علمتنا أهمية التكنولوجيا في بلدنا.

قالت إحدى المعلمات "أن الامكانيات التكنولوجية المتعلقة بالفصول الافتراضية ليست سيئة على الرغم من انتشار الفقر في غزة وهذا دليل على الاهتمام الشديد بالتكنولوجيا في فلسطين ".

وتم أخذ آراء المعلمات الثلاثة حول أساليب زيادة الكفاءة الداخلية للتعليم وعلاقته بالتعليم الالكتروني في المدارس الثانوية في محافظة شمال غزة بفلسطين.

وتمت الاجابة عليه من خلال المقابلات والملاحظات كالتالي:

كتبت المعلمة 1 " كان هناك تعديل للسنة الدراسية 2021 لتبدأ في أول أغسطس كتعليم وجاهي مع الاستمرار في استخدام الفصول الافتراضية كان ذلك له الأثر الإيجابي في إنتاجية التعليم وتأسيس الطالبات وهذا يعني أن المدارس وظفت ما لديها لإنجاز مقرر دراسي للطالبات ومقارنة بعام 2020 تم حذف الكثير من الدروس في المنهاج" (مقابلة 1).

من ناحية أخرى اختلفت آراء المعلمة 2 التي تشير إلى أن إدخال التعليم الالكتروني جاء لخدمة الطالبات من خلال الفصول الافتراضية Classes والدروس المسجلة عبر قناة روافد التعليمية والدروس الموجودة على صفحات Google (مقابلة 2).

ومن المثير للاهتمام أن المعلمات اتفقن على أن هناك بعض الأساليب التي يمكن من خلالها زيادة الكفاءة الداخلية للتعليم من أهمها : الاهتمام بالطالبات والعمل على توجيههن، واتضح ذلك في فترة التعليم الإلكتروني حيث كان هناك متابعة من المعلمات لكل طالبة، وكذلك تقديم المناهج بصورة تلفت الانتباه من خلال الصور والفيديوهات والمؤثرات الصوتية.

وهناك بعض الأساليب للعناية بالمعلم من خلال تقديم الدورات الداعمة لتطوير قدراته وعدم التقيد بالطرق التقليدية بالمناهج وتطويرها (مقابلة 3). نلاحظ من أراء المعلمات أن هناك حاجة ملحة لتطوير فصول افتراضية بإمكانيات التعليم الإلكتروني المتواضعة في فلسطين ملحقة تكون احتياطية وبديل للدراسة التقليدية لما لها من دور فعال في أوقات الأزمات مثل الحروب أو الحوادث أو الأوبئة.

استنتاجات الدراسة

1-الاستنتاجات النظرية للدراسة:

من الأهمية استعراض أهم الاستنتاجات التي تمخضت عن الإطار النظري للدراسة والتي كان من أهمها:

• إن حدوث الازمات جزء لا يتجزأ في منطقة محتلة وفقيرة مثل غزة وعلى المستوى المحلى أو الإقليمي قد

لوحظ أن ماهية استخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم التي تتلخص في إنجاز الأعمال الإدارية إلكترونياً باستخدام التقنيات الحديثة في أوقات محددة. لذلك قامت الباحثتان بتعريف التعليم الإلكتروني على أنها استغلال تكنولوجيا العصر والتقنيات الحديثة التي يعتمد فيها العمل على أشكال وأساليب متعددة من الأدوات، (كالحواسيب والبرامج الالكترونية المختلفة) لتنفيذ الأعمال الإدارية في المؤسسات التعليمية وتقديم الخدمات إلكترونياً للطالبات في أوقات الأزمات مما يؤدي إلى جودة وتحسين الأداء الذى يساعد في اتخاذ القرارات الإدارية بأسرع وقت وأقل جهد وأقل التكاليف وتطوير التنظيم الإداري داخل المؤسسات التعليمية.

•هناك علاقة بين إدارة الأزمات والتعليم الإلكتروني وذلك باعتبارها أهم وأعظم منجزات العصر الحديث، حيث أصبح لتلك التقنية الاستخدام الكبير في جميع مجالات الحياة العامة ومنها مجال التعليم، فأصبح مدى الاستفادة من تقنية المعلومات والاتصال أحد المقاييس الرئيسة لقياس التقدم في جميع المجالات. ولقد ساعد في هذا التطور الإلكتروني وجود شبكه

المعلومات "الإنترنت"، لذلك تعرف إدارة الأزمات على أنها الأسلوب العلمي الذي يبدأ بمعرفة أسباب الأزمة والعمل على حلها بأسرع وقت وأقل تكلفة مما يقلل من التأثير السلبي لها. وإدارة الأزمات تعنى الوقوف على كيفية التعامل مع الأزمة من خلال الاستعداد لمواجهتها قبل وقوعها والقيام بالدراسات الكافية لكيفية المواجهة، وذلك من أجل القضاء على الأزمة عند وقوعها أو على الأقل التقليل من أخطارها، وإدارة الأزمة لا يمنع من حدوثها مرة أخرى، حيث إنه من الصعب أن تتشابه الأزمات من حيث طريقة وقوعها وحجمها والآثار الناجمة عنها وأسبابها (Kunreuther, & Useem, 2009)

استنتاجات الجانب الميداني للدراسة:

لقد تبين من نتائج تحليل البيانات المدخلة للدارسة ما يلي:

1. أنه كلما توفرت الضروريات لاستخدام التعليم الإلكتروني المقترحة يؤدي بالنتيجة الى تطبيق التعليم الإلكتروني بنجاح أكبر واستقطاب عدد كبير من المستخدمين مما يؤدي إلى نجاح التحول من التعليم العادي إلى التعليم الإلكتروني عندما فرضت علينا جائحة كورونا التعليم الإلكتروني بشكل فجائي وضروري في المدارس.
2. كما أصبحت التعليم الإلكتروني أحد محددات النجاح لأي مؤسسة، وأهم الأسباب لذلك مواجهة العديد من المشكلات التربوية أو العامة التي منها مشكلة الأعداد المتزايدة من الطلبة و يسهم في تنمية تفكير المعلم، حيث يجعله أكثر اعتماداً على نفسه وأكثر فاعلية ونشاطاً، وفى بعض الأحيان يوفّر بيئة تعلم تفاعلية قائمة على المتعة ولكن لا ننسى أن التحول من استخدام الإدارة التقليدية إلى إدارة إلكترونية إلى إعداد الأرضية الصلبة والتي تزيد من نسبة نجاح المشروع دون إغفال المراحل الواجبة التطبيق واحدة تلو الأخرى وهي تختلف حسب وجهات نظر المختصين في المجال (السميري 2009).
3. تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس خلال انتشار وباء Covid-19 في محافظة شمال غزة في فلسطين كانت جيدة، ولقد اكتسب المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة الكثير من المهارات من خلال أنه يعطي مساحة واسعة لزيادة الأسئلة والتطبيق العملي المرئي أمام الطلاب.

التوصيات

لقد توصلت الباحثتان من العرض السابق إلى مجموعة من التوصيات، التي قد تساهم في فاعلية التعليم الإلكتروني لرفع الكفاءة الداخلية في المدارس الثانوية بمحافظات قطاع غزة، وذلك على النحو التالي:

1. نشر الوعي والثقافة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية بأهمية تطبيق التعليم الالكتروني في المدارس لما له من تأثير نفسي لتقبل التغيرات التكنولوجية الحديثة، ووضع خطط وبرامج توعوية للفئات المستهدفة، مع وضع خطط بديلة للتعليم الإلكتروني لاستخدامها مباشرة في وقت الحاجة اليها وخاصة أن محافظات غزة هي منطقة أزمات، وإعداد خطط فعالة لتدريب المعلمات وكذلك القيادات الإدارية على ضرورة التحول السريع نحو تطبيق التعليم الإلكتروني.
2. ضرورة البحث عن مصادر تمويل لسد الفجوة في وجود أعداد من الفئات المحتاجة بين الطلبة لا تمتلك الجوالات الحديثة.

3. توفير البنية التحتية الملائمة لتطبيقات التعليم الإلكتروني من خلال توفير كافة الإمكانات المادية والبشرية والفنية اللازمة لدعم استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني في كافة الأعمال الإدارية والخدمات التي تقدمها وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة.
4. استقطاب الكفاءات البشرية المتميزة في مجال التعليم الإلكتروني من مدربين واستشاريين وخبراء في تصميم وتطوير البرامج للاستفادة منهم في تدريب الطالبات لحل المشكلات التي تعترض تطبيق التعليم الإلكتروني، والاستفادة من الأنظمة الالكترونية المتاحة والمعمول بها في بعض الدول التي سبق وأن تحولت إلى التعليم الإلكتروني من سنين سابقة.

الاقتراحات:

باعتبار أن الموضوع محل الدراسة يفتقر إلى مزيد من الدراسات في مجال التعليم الإلكتروني، وسعيا إلى إضافة المزيد من الإثراء في هذا المجال فلقد تم اقتراح التالي:

فلقد تم اقتراح ما يلي:

1. إجراء المزيد من الدراسات النوعية حول تحديات تطبيق التعليم الالكتروني والحلول المقترحة في مدارس محافظات شمال غزة.
2. الحث على إجراء دراسات حول الاتجاهات الحديثة في تفعيل التعليم الإلكتروني على مستوى المدارس الثانوية والأخذ بالاعتبار دراسة الوضع النفسي للأطفال والشباب أثناء التواصل عبر البيئة التعليمية الرقمية، وتقديم منهجية مناسبة لاستخدامها مع الطلاب في أوقات الأزمات.
3. أهمية السياسات الحكومية في مجال التوعية المجتمعية الخاصة لدعم التعليم الالكتروني بديلا ومكملاً في أوقات الأزمات.

شكر وتقدير:

تتقدم الباحثتان بالشكر والتقدير للبنك الاسلامي للتنمية بجدة لتمويله اجراء هذه الدراسة.

المراجع

1. أبو شعيرة، ناهد محمد (2015): " دور مديري المدارس الحكومية في إدارة الأزمات بمحافظة غزة دراسة تقويمية ". رسالة ماجستير، جامعة الأزهر ، غزة، فلسطين.
2. ابو شخيدم، سخر وخولة، عواد وخليلة، شهد والعمد، عبدالله، وشديد، نور(2020) فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية(خضوري) .**مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والأجتماعية**, 3 (4) 80-99.
3. الصيرفي محمد،، (2010) *الإدارة الالكترونية*، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية,
4. العواودة, طارق حسني فرحان, صعوبات توظيف التعليم الالكتروني فب الجامعات الفلسطينية بغزة كام يراها الأساتذة والطلبة, رسالة ماجستير, كلية التربية – جامعة الأزهر – غزة, 2012.
5. السالمي، علاء، والسليطي، خالد. (2008) *الإدارة الإلكترونية*، عمان، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع

6. أحمد إسماعيل حجي (2002): *اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي*، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. الصيرفي, محمد (2011):ادارة الأزمات, مؤسسة حورس الدولية لنشر والتوزيع, الإسكندرية.
8. أبو العلا، ليلى (2013): *مفاهيم ورؤى في الإدارة والقيادة التربوية*، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
9. الدليمي، عبد الرزاق (2012): *الإعلام وإدارة الأزمات*، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،
10. الدوسري، عبدالله (2007) مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسة ميدانية على كليتي الآداب والعلوم للبنات بالدّمام. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
11. الراضي، خالد. (2015) برامج الإدارة الإلكترونية المدرسية في مدارس التعليم العام: الواقع والمعوقات .المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 2(4 ،) 119-173
12. الرقيعى كريمة (2017) *المجلة الليبية العالمية – كلية التربية بالمرج – جامعة بنغازي – ليبيا*،2017 ، 27، 19-1
13. الناعبي، سالم عبد الله (2010) .(واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق الاستخدام لدى
14. عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عمان .مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة
15. 74-41.،(3)، 11البحرين.
16. الأتربي، شريف(2019) ***التعلم بالتخيل .استراتيجية التعليم الالكتروني وادوات التعلم*** . القاهرة:العربي للنشر والتوزيع.
17. أبو عاشور، خليفة والنمري، ديانا (2013) مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 199- 220.
18. البحر، غيث والتنجي، معن (2014). *التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics*، مركز سبر للدراسات الإحصائية والسياسات، الطبعة الأولى.
19. البحراوي، سيد(2018). *دليل الباحثين في كيفية قراءة نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS وكيفية التعليق على النتائج*، الطبعة الأولى، مصر.
20. الحسبان، دعاء (2014). أثر استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية لتقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية . المؤتمر الدولي الأول بعنوان المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة – جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية: الأردن، 335-362.
21. الخطيب، لطفي (2012). حوافز ومعيقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة العربية المفتوحة. مؤتة للبحوث والدراسات – العلوم الإنسانية والاجتماعية – الأردن، 27 (2) ، 349-378.
22. أخضير، منصور عبدالله. (2021). التعليم عن بعد في ظل الأزمات "فرص وتحديات" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة حفر الباطن .*مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج5, 28* ، 23.1 -
23. خوالدة، محمد فالح. (2015) واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم. مجلة دراسات، الجامعة الأردنية. 42(3) ،62-1043.

24. دروزة أفنان نظير ":(2003) مدى قدرة مدير المدرسة على اتخاذ القرارات التطويرية – 41 وإحداث التغيير" *مجلة إتحاد الجامعات العربية* ، العدد (41)

25. زينات كحيل (2016) تصور مقترح لتفعيل الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية– غزة، فلسطين.

26. صالح، قاسم(2020). ثلاثية الكهرباء والفقر وكورونا تنتهك قطاع غزة ، موقع اخبار الان – Alaan Akhbar- غزة، فلسطين.

27. صوالحية، عماد (2020)الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم القانوني في ظل الازمات .**مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية،3(4)،115-132.**

28. عامر، طارق. (2007) *الإدارة الإلكترونية نماذج معاصرة*، القاهرة، دار السحاب.

29. عبد الدايم، خالد ونصار، عبد السلام. (2018). استخدام بيئات التعلم الالكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزة التعليمية. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح . 3(6)، 171-216.

30. عبد الرازق شاكر مراس (2017) تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي في جمهورية مصر العربية، مجلة العلوم التربوية. 2 (1)،117-130.

31. عبد الفتاح، توفيق وعايش، باسم (2020) تداعيات كورونا على التعليم في ظل الحصار ، غزة – موقع عرب 48 / فلسطين دراسات وتقارير.

32. عنتور، ندى عز الدين (2012): "معوقات إدارة الأزمات في المدارس الحكومية الثانوية في محافظات الضفة الغربية وسبل علاجها من وجهات نظر المديرين". رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

33. هلالي، حسن ودبوس، محمد (2011) "الأزمات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في شمال فلسطين وكيفية ادارتها من وجهة نظر المديرين" مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية .

34. محمد شكري وزير عباس (2011) مؤشرات الكفاية الداخلية لكلية التربية بجامعة الطائف، بحث، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، ١٤٦ (2).

35. نادر، وهبة.(2006).تكنولوجيا المعلومات والاتصال في فلسطين:التفاوتات الاجتماعية والتعليمية في

36. الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال .رام الله –فلسطين :مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.

37. أحمد، محمد (2009) *الإدارة الإلكترونية*، د.ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

38. الأغا ،مروان سليم(2012) العلاقة بين بعض المتغيرات التنظيمية وتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، *مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية*، ،14 (3).

39. موسى، ابتسام وصاحب، زينة (2016) دور التعليم الالكتروني في تحقيق مجتمع معرفي .**مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية** -191،172

40. زكريا، يحيى (2010) الاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى معلمي و معلمات المدارس الثانوية بمكة المكرمة، . *uqu.edu.sa/page/ar/132331*

41. الشناق، قسيم وبني دومي(2010)، اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الثانوية الأردنية . *مجلة جامعة دمشق26*(2).

42. الحميري , عبد القادر(2014) اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني , *مجلة العلوم التربوية النفسية , المجلد*(2)،199 – 166 .

43. المحمادي , غدير (2018),(تقويم واقع استخدام نظام التعليم الالكتروني) EMES (في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب , *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية , جامعة بابل* , العدد3

المراجع الاجنبية

1. Abdel-Hameed, F. S. M. (2020). Information technology and assessment. *Encyclopedia of Education and Information Technologies*, 932–937. https://doi.org/10.1007/978-3-030-10576-1_47.
2. Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 27/5/2020.
3. Dakich, E., Vale, C., Thalathoti, V., & Cherednichenko, B. (2008). "Factors Influencing Teachers' ict Literacy: A snapshot From Australia In J. Luca and E. Weippl(Eds.)". World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications, 3672-3680
4. Kunreuther, H., & Useem, M. (2009). *Learning from catastrophes: strategies for reaction and response*. Pearson Prentice Hall.
5. Chang, Chi-Cheng; Shu, Kuen-Ming; Liang, Chaoyun; Tseng, JuShih; Hsu, Yu-Sheng (2014). Is Blended e-Learning as Measured by an Achievement Test and Self-Assessment Better than Traditional Classroom Learning for Vocational High School Students? International Review of Research in Open and Distance Learning, v15 n2 p213-231.
6. Singh, H., & Miah, S. J. (2020). Smart education literature: A theoretical analysis. *Education and Information Technologies, 25*(4), 3299–3328. https://doi.org/10.1007/s10639-020-10116-4.
7. Tomczyk, Ł, Szotkowski, R., Fabiś, A., Wąsiński, A., Chudý, Š, & Neumeister, P. (2017). Selected aspects of conditions in the use of new media as an important part of the training of teachers in the Czech Republic and Poland-differences, risks and threats. *Education and Information Technologies, 22*(3), 747–767.
8. Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus

الملحق أ

بروتوكول المقابلات

تهدف هذه المقابلة إلى التعرف على أهمية التعلم الإلكتروني في إدارة الأزمات ودوره على الكفاءة الداخلية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة شمال غزة، فلسطين.

وسيتم استخدام المعلومات من المعلمات لأغراض البحث بهدف تحقيق أعراض الدراسة الحالية

شكرا لتعاونكم

الباحثتان

وفاء إبراهيم النجار وريم شحادة

أسئلة المقابلة:

1. هل يمكن ان توضح لماذا تستخدم التعليم الالكتروني؟ هل لديك اقتراحات؟

.....

2. هل انت راض عن التعليم الالكتروني؟ وضح؟

.....

3. هل يواجه الطلبة صعوبات أثناء استخدام التعليم الالكتروني؟

.....

4. هل هناك شيء تود اضافته؟

.....

5. ما هو دور التعليم الإلكتروني في رفع الكفاءة الداخلية للمعلمات؟

.....

ملحق "ب"

بطاقة الملاحظات

	ممتاز	جيد	يمكن تحسينه	مقبول
دور المعلم في الصف الافتراضي				
دور الطالب في الصف الافتراضي				
الاهتمام الفردي بكل طالب				
تفاعل المجموعات الطلابية للصف الافتراضي				